مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٨١/٩/٢٣

نبـوى اســماعيل يعلن :

تجاوزات الجماعات الاسلامية للسيطرة على الشباب

قيـــادة الكنيسـة تسـببت فى اثارة الفتنة منذ تولت مسـئولياتها عـام ٧١

اعلن السـيد محمد نبـوى اسماعيل نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية فى الحـديث الذى اذاعه امس فى التليفزيون العـربى ان قيـادة الاخوان المسلمين اعتقـدت خطـا ان تحـركات أمراء الجمـاعات الاسلامية من الشباب غيـر معروفة لجهات الامن ، فحاولت ان تشكل منهم الجهاز السرى للاخوان ..

وأكد السيد نبـوى اسماعيل ان تجاوزات الجماعات الاســلامية كانت عديدة ومنها :

☐ محاولات تعطيل الدراسة والغاء الحفلات بالجامعة ..

☐ الاعتداء على زملائهم من الطلبة والطالبات وعلى الاساتذة

☐ تحريض الطلبة على عدم تناول الطعام بحجة أن الدجاج مذبوح بطريقة غير شرعية ..

☐ محاولات الاثارة والتشكيك وتجريح النظام ..

وأضـاف نائب رئيس الوزراء ان قيـادة الكنيسـة تسـببت فى اثارة الفتنة الطائفية منذ تولت مسـئولياتها عام ٧١ فى وقت معاصر لظهور الجماعات الاسلامية وحدث التصعيد من الجانبين

وقال السيد نبوى اسماعيل : لقد تحدثت فى الاسـبوع الماضى وأشرت لموضوع محاولة استغلال موسكو وعملائها والاتجاه الشيوعى عموما للفتنة الطائفية ومحاولة التصاعد بها وتزكيتها باعتبار انها مدخل لاثارة القلاقل فى وطننا ..

واليوم اقول انه ليس اخطر على الاديان والدين الاسلامى من أن ينحرف به احد من ابنائه انفسهم ..

وضح فى الافق مع مرور الوقت ان العلمية ليست دعوة دينية خالصـة ورشيدة وسليمة وقائمـة على قيـم ومبادىء الدين السليمة والتى تبنـى الانسان وتبنى المجتمع ، تبين انهـا دعوة فيها تعصب وانحراف بالدين .

لما أعدادهـم زادت شـوية بدأوا يخرجوا لمظهر عنف وتجاوزات لا تتفق مع تقاليد الجامعة ولا مع الاصـول المرعية ولا مع الاخلاق ولا مع الوطنية حقيقة ..

وقال : لقد ادعوا أن هنالك خطرا بيسموه غزوة صليبية ضـد الدين الاسلامى والقضاء على وجه مصـر الاسلامى وهذا ليس موجود بالصورة التى يبالغوا فيها وبيحاولوا يخلوهـا منطلق ومدخل لاثارة غيرة الشـباب وحماسهم .

وقال أيضا : من ضمن الحاجات التى يقولونها الفساد منتشر فى المجتمع فيه انحلال فى المجتمع ... حاجات كده فيها مبالغات شنيعة ، تشويه صورة كل ماهو موجود من انجازات موجودة كل هذا مع حماس الشباب وعـدم خبرته وسنه بيجد هوى فى نفسـه وينزلق .

وقال ان هناك أمثلة كثيرة حقيقة داخل الجامعة وخارج الجامعة ◙

طالب واقف مع طالبه أو مجموعة

طلبة وطالبات .. ده ممنوع ويروحوا يعتدوا عليهم مثلا لدرجة مرة مدرس فى جامعة .. وزوجته معيدة فى كلية أخرى فاتقابلوا فى الجامعة خارجين مروحين سوا فتعرضوا لهم وضربوا الاستاذ انت ليه ماشى مع واحدة جوه الجامعة .

ده داخل الجامعة ، ده نموذج مثلا حصل فى جامعة الاسكندرية وجامعة المنيا حالتين صارختين جدا .. بقيمنا وخلقنا والاداب الواجبة واحترام الطالب لاستاذه .

جه أستاذ فى المنيا واستاذ فى اسكندرية طلبه منهم خرجوا عن حدودهم فحولوهم للتحقيق ؟ خارج يركب عربته لقى ضاربين له الكاوتش بتاع العجل بالمطاوى متطعينه ده بتاع المنيا ؟ بتاع اسكندرية مكسرين له العربية ؟ خرج الاستاذ يروح لقى الكاوتش مضروب الفرد بسكينه أو معلوة قرن غزال من اللى بيشيلوها ـ الدين مش كدة أبدا ـ وطالب زميله أو أستاذ يهدده بيها ووصل الامر الى انه كان بيستعملها ويضرب وأصابوا ناس واتعملت قضايا موجودة كلها داخل الجامعة ، يروحوا يعلقوا مجلات حائط كلها بذاءات وتجاوزات وخروج وتشهير وتشكيك وتهجم على سياسات النظام وعلى قياداته بيبجى حد يقوللهم عيب اللى يتعملوه وفيه قواعد لمجلات الحائط تحوى موضوعات أدبية .. ثقافية .. تاريخية .. ممكن موضوعات ساخنة لكن بأسلوب موضوعى .. يعتدوا على بتوع الجامعة .. الموظفين الموجودين ولو نزل حد من الاساتذة وحاول يزيلها يعتدوا عليه ويحطوا عليه كده حرس زى البلطجية .. قاعد يحمى مجلة الحائط .. ايه ده ؟ جوه الجامعة .

حقيقة صورة كانت صارخة وبيتساعدوا بها وبذل محاولات كثيرة من اساتذتهم وعمدائهم ورؤساء الجامعات .

فى الناحية الاخرى بقى عناصر متعصبة مسيحية وأخده نفس الخط .. قالوا فى الجامعة بنعمل أسر مسيحية زى الجماعات الاسلامية من الطلبة لمسيحيين القيادات فى الكنيسة وقيادات مسيحية ومحلسارنة تأكيد النفرات الطائفية والتعصب وشحن الشباب دول من ناحية ودول من ناحية .. صحف دينية اسلامية التصعيد على الاخر .. صحف دينية مسيحية زى

« الكرازة » بتطلع عن البطركية وجريدة اسمها « وطنى »واحدة نفس الخط والتصعيد فى الناحية الثانية نشرات خاصة بجانب ثلاث صحف اللى اتنقلت دى الدعوة والاعتصام والمختار الاسلامى ..

تصعيد من هنا وتصعيد من هنا من الناحية المسيحية ومن الناحية الاسلامية وفى وقت معاصر لان قيادة الكنيسة اللى كان لها دور كبير فى الثغرات واثارة المشاكل دى من الناحية المسيحية تولت مسئوليتها فى ٧١ فى وقت معاصر للوقت اللى بدأت فيه الجماعات الاسلامية فطلع النشاط متوازن من ردود فعل من هنا وردود الفعل من هنا فأصبح الجو .. توتر يهدد وحدتنا الوطنية ويهدد بالفتنة الطائفية انها تنفشى ولعل فيما حدث فى الزاوية الحمراء ده نموذج وصورة مما كان يمكن أن يحدث .. كل يوم كان ممكن يبقى عندنا أكثر من زاوية حمراء على مستوى كافة المحافظات كل يوم من أحداث عادية خلاف عادى ممكن يحصل بين مسلم ومسلم ٪ بين مسيحى ومسيحى ٪ بين مسلم ومسيحى .. تو ما بقى فيه الطرف ده والطرف ده يخشى من هنا المتعصبين ويشعللوها نار وتشتغل الاثارة والحدث الصغير المحدود يكبر ويبدى التعديات توسع وده هيولع فى بيوت ده ودكاكين ده ، وده هيكسر وده هيضرب وده هيقتل العملية ليه ؟ لان فى الاساس الشحن شغال وموجود من الطرفين ، المتعصبين من المسيحيين ومتعصبين من المسلمين .